مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13

www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاتزان الانفعالي لدى الأخصائيات بمركز تأهيل زارعي القوقعة وضعاف السمع ومركز تنمية القدرات الذهنية بمدينة مصراتة

أ. منى مفتاح الرعيض

محاضر: علم نفس (توجية وارشاد) – قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة مصراتة – ليبيا

Mona.alraid@edu.misuratau.edu.ly

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف الاتزان الانفعالي لدى الاخصائيات مركز تأهيل زراعة القوقعة ومركز تنمية القدرات الذهنية بمدينة مصراتة.

- التعرف على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى الاخصائيات مركز تأهيل زراعة القوقعة وضعاف السمع ومركز تنمية القدرات الذهنية بمدينة مصراتة من حيث مستوى الخبرة.
- التعرف على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى الأخصائيات بمركز تأهيل زراعة القوقعة وضعاف السمع ومركز تنمية القدرات الذهنية بمدينة مصراتة حسب المؤهل العلمي.
- التعرف على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الرضا الوظيفي لدى الاختصاصيات بمركز تأهيل زراعة القوقعة وضعاف السمع ومركز تنمية القدرات الذهنية بمدينة مصراتة حسب المؤهل العلمي.

منهج وأداة البحث: تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام مقياس الاتزان الانفعالي كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، كما تم تحليل بيانات البحث إحصائيا من خلال البرنامج الإحصائي(spss).

وكانت نتائج البحث كالتالي:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

- أن الاختصاصيات لديهن مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.38) وبوزن نسبي (79.3%) وانحراف معياري قدرة (188) تراوحت المتوسطات بين (1.52. 2.96).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات عينة البحث في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الاخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات عينة البحث في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الاخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما أوصت الباحثة الآتي:

- ضرورة وضع نظام للمكافآت الإضافية، والزيارات السنوية يتناسب مع طبيعة الجهد الذي يبذله الاخصائيات.
- السعي لتوفير مزايا عينية (مثل: التأمين الصحي الشامل أو صناديق التكافل الاجتماعية لدعم الاخصائيات).
- العمل على تقليل المثيرات الخارجية المزعجة (مثل: الضوضاء) من خلال العزل الصوتي أو تنظيم المسافات لحماية الاتزان الانفعالي للأخصائيات من الاستنزاف الحي.
- استثمار الشعور العالي بأهمية العمل وقيمة لدى الاخصائيات (الذي سجل أعلى المراتب) من خلال حملات تكريم معنوية وإعلامية تبرز دورهن الإنساني؛ مما يعوض نقص الحوافز المادية في الوقت الراهن.

الكلمات المفتاحية: الاتزان الانفعالي، الأخصائيات، مركز تأهيل زارعي القوقعة، ضعاف السمع، مركز تنمية القدرات الذهنية، مدينة مصراتة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

Emotional Balance Among Specialists at the Cochlear Implant and Hearing Impairment Rehabilitation Center and the Center for Developing Mental Abilities in Misrata

Muna Meftah Elraeid
Lecturer: Psychology (Guidance and Counseling)
Department of Special Education - Faculty of Education
Misrata University - Libya
Mona.alraid@edu.misuratau.edu.ly

Abstract:
This research aims to identify the emotional stability of specialists at the Cochlear Implant Rehabilitation Center and the Center for Developing Mental Abilities in Misrata.

- To identify the average scores of the sample on the emotional stability scale for specialists at the Cochlear Implant and Hearing Impairment Rehabilitation Center and the Center for Developing Mental Abilities in Misrata، based on their level of experience.
- To identify the average scores of the sample on the emotional stability scale for specialists at the Cochlear Implant and Hearing Impairment Rehabilitation Center and the Center for Developing Mental Abilities in Misrata, based on their educational qualifications.
- To identify the average scores of the sample on the job satisfaction scale for specialists at the Cochlear Implant and Hearing Impairment Rehabilitation Center and the Center for Developing Mental Abilities in Misrata, based on their educational qualifications.

Research Methodology and Instrument: The descriptive method was used, employing the emotional stability scale as the data collection tool. The research data was then statistically analyzed using the SPSS statistical software. The research findings were as follows:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

• The specialists demonstrated a high level of emotional stability, with an overall mean of 2.38, a relative weight of 79.3%, and a standard deviation of 188. The mean scores ranged from 1.52 to 2.96.
• There were no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean emotional stability scores of the specialists at the Cochlear Implant Center and the Center for Mental Abilities in Misrata, attributable to the variable of years of experience.
• There were no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean emotional stability scores of the specialists at the Cochlear Implant Center and the Center for Mental Abilities in Misrata, attributable to the variable of academic qualification. The researcher also recommended the following:
• Establishing a system of additional rewards and annual visits commensurate with the nature of the effort exerted by the specialists. • Striving to provide in-kind benefits (such as comprehensive health insurance or social solidarity funds to support specialists).
• Working to reduce disruptive external stimuli (such as noise) through soundproofing or regulating spacing to protect the emotional well-being of specialists from burnout.
• Capitalizing on the specialists' high sense of the importance and value of their work (which has reached the highest levels) through recognition campaigns that highlight their humanitarian role, thus compensating for the current lack of financial incentives.

Keywords: Emotional well-being, specialists, cochlear implant rehabilitation center, hearing impairment, Center for Mental Abilities Development, Misrata City.

المقدمة:

لم يشهد عصر من العصور ما يشهده عصرنا الحالي من توترات وأزمات، وما يتعرض له الأفراد من ضغوطات بسبب التغيرات السريعة والتطورات الكبيرة. وحيث ما لذلك من آثار سلبية من تركيز مشوش للفرد، ولا يمكن أنه يصدر أحكاما سليمة أو يأخذ قرارات صائبة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ويجعله لقمه سائغة في أيدي من هم أكثر ثباتاً واتزاناً انفعالياً، ومما يؤدي إلى الانفعال لأسباب تافهة لا تستدعي هذه الحدة من الانفعال. (الشيباني،2023، ص5).

يعتبر الإخصائي ركيزة أساسية في منظومة العمل داخل مركز التربية الخاصة، ويواجه ضغوطات مهنية ونفسية متزايدة؛ نتيجة لتعامله المباشر مع قضايا الأفراد والمجتمعات: كالعنف الأسري والأزمات النفسية، في ظل هذه المسؤوليات يصبح الاتزان الانفعالي سمة محورية تمكن الأخصائي من تنظيم انفعالاته، واتخاذ قرارات رشيدة والحفاظ على صحته النفسية.

ويعدّ الاتزان الانفعالي من المفاهيم الأساسية في علم النفس، لما له من دور مهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير في الدراسات الحديثة، نظرًا لارتباطه المباشر بالصحة النفسية والقدرة على مواجهة الضغوط والتحديات اليومية. ويشير الاتزان الانفعالي إلى قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم في مشاعره والتعبير عنها بطريقة مناسبة، بما يحقق التوازن بين متطلبات المواقف المختلفة واستجابات الفرد لها. كما يسهم في تعزيز الاستقرار النفسي، وتحسين العلاقات الاجتماعية، وزيادة القدرة على اتخاذ القرارات السليمة. لذلك يُنظر إلى الاتزان الانفعالي كعامل أساسي في بناء شخصية متكاملة قادرة على التكيف الإيجابي مع البيئة المحيطة. (الحواري، 2023، ص145)

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيسي عن مستوى الاتزان الانفعالي لدى اختصائي التربية الخاصة. ويمكن تبرير أهمية البحث في دراسته لهذه المشكلة، من خلال ارتفاع معدلات الاحتراق النفسي والضغوط المهنية من الإخصائيين في مؤسسات التربية الخاصة. ومن ذلك تحدثت مشكلة البحث في التساؤلات الرئيسي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تساؤلات البحث:

هل يوجد اتزان الانفعالي لدى إخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي هذه التساؤلات:

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى الأخصائيات بمركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى للمؤهل العلمي؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى أخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف البحث: الهدف الرئيسي للبحث:

التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى أخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى أخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة من حيث سنوات الخبرة.
- التعرف على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى أخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة حسب المؤهل العلمي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

- التعرف على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى أخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة حسب التخصص.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: يسد هذا البحث فجوة بحثية في الأدبيات العربية؛ حيث ندرت الدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي كأحد مكونات الشخصية لدى أخصائيين التربية الخاصة تحديداً.

الأهمية التطبيقية: يقدم توصيات لمديري المؤسسات "مثل: مركز التربية الخاصة" ليصمموا برامجا تدريبيةً لتنمية الاتزان الانفعالي للمبتدئين والمتقدمين من الإخصائيين.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقتصر على مستوى الاتزان الانفعالي لدى أخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة.

الحدود البشرية: أجري البحث الحالي على عينة من الأخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة.

الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة مصراتة.

الحدود الزمنية: أجري البحث في سنة2026م.

أدوات البحث:

استبيان الاتزان الانفعالي للدكتورعثمان علي أمين (2020)، المرجع في قياس الشخصية_الاختبارات والطرق الإسقاطية _مدينة الخمس_ ليبيا.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مصطلحات البحث:

الاتزان الانفعالي: عرفه الحواري (2023) بأنه: " قدرة الفرد على تنظيم استجاباته الانفعالية بشكل واعٍ، بما يسمح له بالحفاظ على توازنه النفسي والتكيف الإيجابي مع المواقف المختلفة دون اندفاع أو اضطراب"

وعرفه المجالي (2024) بأنه:" حالة من الاستقرار النفسي يتمكن فيها الفرد من السيطرة على انفعالاته، والتعامل مع المواقف الضاغطة بمرونة وهدوء، دون إفراط أو تفريط في التعبير الانفعالي".

عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة الدرجات التي تحصلت عليها اختصاصيات مركز تأهيل زراعي القوقعة وضعاف السمع واختصاصيات مركز تأهيل القدرات الذهنية من استبيان الاتزان الانفعالي.

مركز تأهيل زارعي القوقعة: هو مركز من مراكز الفئات الخاصة التابع للهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة مصراتة، والذي يختص بتأهيل أطفال زارعي القوقعة.

مركز تنمية القدرات الذهنية: هو مركز تابع للهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة مصراتة، وهو مهتم بتنمية القدرات الذهنية.

الإعاقة العقلية: يعرفها أبو نصر "بانها حالة يعاني فيها الفرد من قصور فكري وظيفي أو عدم اكتمال في النمو العقلي نتيجة عوامل وراثية أو بيئية أو كليهما ويترتب على دالك ضعف في الفهم والادراك والتعلم والتكيف الاجتماعي "

أطفال زراعة القوقعة: هم الأطفال ذوي فقدان سمعي شديد جداً، ولا يمكنهم الاستفادة من السماعات الطبية الاعتيادية، حيث تبدأ عملية الزرع منذ السنة الثانية، أي سن بداية نمو اللغة، وكلما كان السن مبكراً كلما كانت النتائج أحسن؛ حيث تؤدي إلى تحسن ملحوظ في مهارات التواصل والسمع والكلام لزارعي القوقعة من خلال متابعتهم لفترات طويلة. (الوناس، 2012م، ص101).

اخصائي التربية الخاصة: هو الذي يختص بالتدريس وتنفيذ المواقف التعليمية وفق الأساليب، والوسائل المتطورة بما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي للطلبة ذوي الإعاقة،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ويخضع شاغل هذه الوظيفة للإشراف المباشر من مدير المدرسة والمدير المساعد والمشرف المختص، ويقوم أداؤه من قبلهم. (محمد، 2020، ص 289)

وتعرف اخصائيات التربية الخاصة إجرائياً: أنهن اخصائيات العاملات بمركز تأهيل زارعي القوقعة وضعاف السمع وإخصائيات مركز تأهيل القدرات الذهنية بمدينة مصراتة، وهن من أجبن على استبيان الاتزان الانفعالي الخاصة بهذا البحث.

أنواع الاتزان الانفعالي:

- الاتزان الانفعالي المرتفع: هو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته والتعامل مع المواقف بهدوء وثبات.
- الاتزان الانفعالي المتوسط: يظهر فيه الفرد قدراً مقبولا من السيطرة على انفعالاته؛ لكنه يتأثر ببعض المواقف الضاغطة.
- الاتزان الانفعالي المنخفض: يتمثل في ضعف القدرة على ضبط الانفعالات، مثل: سرعة الغضب أو القلق أو التوتر. (الأعجمي، 2023، ص265.262)

خصائص الاتزان الانفعالي:

1. التحكم في الانفعالات: القدرة على ضبط المشاعر مثل الغضب والخوف وعدم الاندفاع.
2. الهدوء والثبات الانفعالي: الحفاظ على حالة من التوازن النفسي في مختلف المواقف.
3. المرونة النفسية: القدرة على التكيف مع الضغوط والأزمات دون انهيار.
4. التفكير الإيجابي: تفسير الأحداث بطريقة عقلانية بعيدة عن التهويل أو التشاؤم.
5. التوافق الاجتماعي: القدرة على بناء علاقات جيدة والتعامل مع الآخرين بشكل متزن.
6. الاستقرار النفسي: عدم التقلب المزاجي الحاد والشعور بالراحة الداخلية.
7. تحمل المسؤولية: مواجهة المواقف بدل الهروب منها والانفعال الزائد. (المجالي، 2024، ص368.364).

أدوار اختصائي التربية الخاصة:

1. مساعدة الطفل على تعلم أسلوب معين للتواصل مع الآخرين حتى يندمج معهم.
2. تنمية مهارات الطفل على التواصل سواء غير اللفظي أو حتى اللفظي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. تنمية مفهوم الاستقلالية لدى الطفل.
4. أن يعمل على تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة له، وأن يساعده على أدائها.
5. أن يقوم بدور المترجم الإشاري sign interpreter لأولئك الأطفال في حالة دمجهم كلياً مع أقرانهم غير المعوقين.
6. أن يعمل على مساعدة الأطفال غير المعوقين على تقبل هؤلاء الأطفال مع إتاحة الفرصة لهم لتعلم كيفية التواصل معهم.
7. العمل على إكساب الطفل مهارات المشاركة، والفهم، والتحليل، والنقد، وإبداء الرأي، وحل المشكلات.
8. تنمية مهارات الطفل الاجتماعية وتشجيعه على الاشتراك في الأنشطة الجماعية.
9. العمل على تنمية ثقة الطفل بنفسه وبقدراته وإمكاناته، ومساعدته على تكوين مفهوم إيجابي للذات، وتقديرها إيجابياً.
10. تنمية فاعلية الذات لدى الطفل.
11. الاهتمام بتقديم نماذج شبيهة بهم ممن تجاوزوا إعاقتهم وحققوا الإنجازات.
12. أن يسهم في إشباع حاجات الطفل المختلفة بما يساعده على تحقيق التفوق أكاديمياً.
13. الحد من المشكلات الانفعالية التي يمكن أن يواجهها الطفل على أثر إعاقته.
14. مساعدة الطفل في التغلب على المشكلات الاجتماعية التي يحتمل أن يتعرض لها.
15. توفير المساندة اللازمة له داخل الفصل وفي البيئة المدرسية عامة حتى يتمكن من تحقيق الإنجاز الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته.
16. أن يختار أساليب وطرق التدريس المناسبة التي تساعدهم على الانتباه لما يقدمه لهم، ومشاركتهم فيه، وارتفاع مستوى تحصيلهم، وتحقيق التقدم الدراسي المنشود.
17. توجيههم إلى نوع الدراسة أو المهنة التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم، والتي يمكن أن يحققوا التميز فيها. (عبد الله، 2011م، ص225-226).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدراسات السابقة:

دراسة هانم محمود محمد عبد المهدي (2021) جامعة عين شمس: "فاعلية برنامج تحسن الاتزان الانفعالي لدى عينة من الأطفال الصم (زارعي القوقعة)". هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الاتزان الانفعالي لدى عينة الدراسة من الأطفال الصم (زارعي القوقعة)، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من الصم (زارعي القوقعة) مقسمين بالتساوي لمجموعتين: (10) أطفال للمجموعة التجريبية، وكذلك (10) أطفال للمجموعة الضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (11–12)عاما، واعتمدت الدراسة على أدوات كانت مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال –إعداد: الباحثين–، وبرنامج إرشادي بتحسين الاتزان الانفعالي للأطفال الصم (زارعي القوقعة) – إعداد: الباحثين–، و مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (عماد أحمد حسن، 2020)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

دراسة محمد شحاتة (2021) جامعة بورسعيد: بعنوان "الاتزان الانفعالي وعلاقته بالرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة". هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الاتزان النفسي ودرجات الرضا المهني لدى العاملين في مراكز ومدارس التربية الخاصة، معرفة مدى قدرة الاتزان الانفعالي على التنبؤ بالرضا المهني. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي طبق مقياسين من إعداده (مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس الرضا)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي واختصاصيين التربية الخاصة (إعاقة عقلية، سمعية، بصرية) في محافظة بورسعيد. والنتائج كالآتي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي والرضا المهني، بمعنى أنه: كلما كان الاختصاصي أكثر هدوءا وتحكماً في انفعالاته، **زاد** شعوره بالرضا والسعادة في عمله. تبين أن الاتزان الانفعالي يسهم بشكل كبير في التنبؤ بمستوى الرضا المهني لدى الاختصاصين. لا توجد فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين متغيرين؛ لتعزى لمتغير (الجنس أو سنوات الخبرة) في بعض أبعاد الدراسة، مما يشير إلى أن الاتزان سمة جوهرية تؤثر على الجميع.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

دراسة ياسمين عادل أبو جامع (2024) الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة، وعلاقتهما بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة الزرقاء. هدفت الدراسة البحث في الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة، وعلاقتهما بالتنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة الزرقاء؛ اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة من (372) طالباً وطالبة من جامعة الزرقاء الخاصة في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير ثلاثة مقاييس هي: (مقياس الاتزان الانفعالي، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس أساليب التنشئة)، وأظهرت النتائج أن درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة الزرقاء كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.20)، وأن درجة الرضا عن الحياة كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، كما تبين أن أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً هو: الأسلوب الديمقراطي، بمتوسط حسابي (3.69)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الاتزان الانفعالي بأبعاده: (الاستقلال/ المسايرة/ الطمأنينة/ القلق/ الجرأة/ الخجل الاجتماعي/ تقدير الذات/ الانشراح/ الانقباض/ الضبط الانفعالي/ التذبذب)، والدرجة الكلية والرضا عن الحياة بأبعاد (الرضا العام)، والدرجة الكلية لدى طلبة الزرقاء. كذلك تبين وجود علاقة إيجابية بين الاتزان الانفعالي بأبعاده من جهة، والأسلوب الديمقراطي من جهة أخرى. في حين تبين وجود علاقة سلبية بين الاتزان الانفعالي بأبعاده من جهة والأسلوب الفوضوي والأسلوب السلطوي من جهة أخرى.

دراسة نجية محمد بشير الشيباني (2023) كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا: "الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد: سيربر ياكوف(1988)، وقام بتعريبه أحمد عبادة (1992)، ومقياس اتخاذ القرار إعداد: سجان الملحم(2014)، كما تم استخراج معاملات الثبات والصدق

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وكانت جميعها جيدة. تم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات.
- الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة.
- الاختبار التائي(T.test) لاستخراج الفروق بين عينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

يتمتع أفراد عينة الدراسة بالاتزان الانفعالي، واتخاذ القرار. وتبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

التعليق: اتفقت دراسة محمد شحاتة مع موضوع البحث الحالي، حيث درست الاتزان الانفعالي واخلفت بعلاقته بالرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة.

بينما اتفقت دراسة هانم محمود في الاتزان الانفعالي، وكان الاختلاف في عينة الدراسة؛ حيث طبقت على عينة من أطفال زارعي القوقعة، والبحث الحالي تم تطبيقه على اخصائيات زارعي القوقعة واخصائيات مركز القدرات العقلية. بينما كانت دراسة ياسمين عادل تتفق مع البحث الحالي في قياس الاتزان الانفعالي، وتختلف في قياس الرضا عن الحياة وعلاقته بالتنشئة الأسرية. وكانت دراسة نجية محمد متفقة في قياسها للاتزان الانفعالي مع البحث الحالي، ومختلفة في قياسها في اتخاذ القرار على طلاب الجامعة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة أهداف البحث، وفي الإطار النظري، وفي اختيار أدوات الأساليب الإحصائية المستخدمة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

منهج البحث:

على الرغم من أن هدف الوصف هو أبسط أهداف العلم؛ إلا أنه أكثرها أساسية، فبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه، وتكمن المهمة الجوهرية للوصف في أنه: يحقق للباحث فهما أعمقا لموضوع البحث؛ حيث أن المنهج الوصفي "يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقعة، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد". (أبو حطب وصادق، 2010، ص 102). ومن ثم فإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي للتعرف على الاتزان الانفعالي بالرضا لدى إخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع الأخصائيات في مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية، وفقا للعام الدراسي (2025-2026)، والبالغ عددهم **(40)** أخصائية في مركز القدرات الذهنية، و**(20) أخصائية** في مركز زراعة القوقعة؛ ونظرا لصغر مجتمع البحث، استخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في عينة عشوائية بسيطة قوامها (52) أخصائية هن اللاتي اجبنَ عن استبيان الاتزان الانفعالي. والجداول التالية توضح التوزيع التكراري لعينة البحث، وفقا للمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة).

أولاً: يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي:

الجدول (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
ابتدائي	4	7.7
إعدادي	6	11.5
ثانوي / متوسط	3	5.8
دبلوم عالي	3	5.8
بكالوريوس / ليسانس	36	69.2
المجموع	52	%100

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

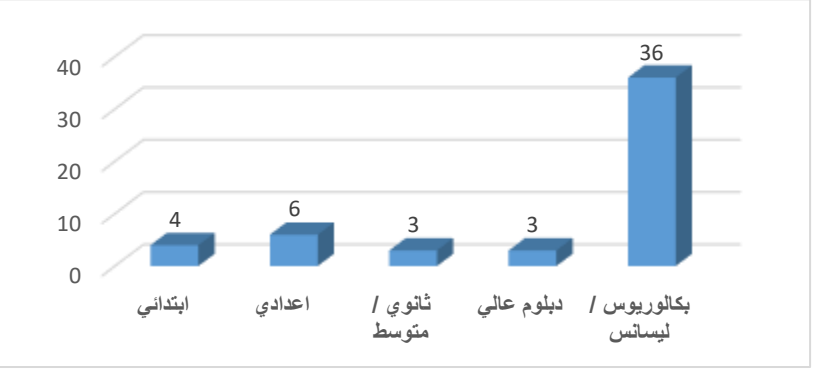

الشكل (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

ثانياً: وصف العينة حسب التخصص:

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة%
التربية الخاصة	14	26.9
اختصاصي تنطيق	2	3.8
علم اجتماع	6	11.5
علم نفس	10	19.2
لغة عربية	1	1.9
خدمة اجتماعية	6	11.5
رياض أطفال	2	3.8
إدارة	2	3.8
تربية بدنية	1	1.9
اختصاصية تأهيل	3	5.8
علوم اجتماعية	1	1.9
تمريض	1	1.9
علوم	1	1.9
لغة فرنسية	1	1.9
تغذية علاجية	1	1.9

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

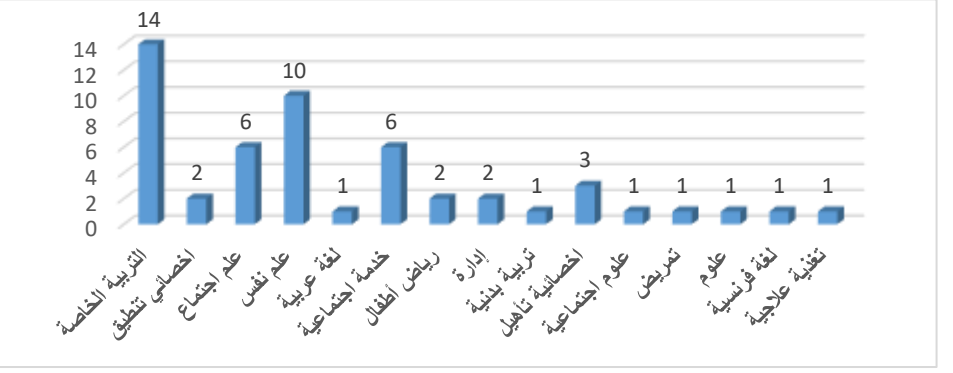

الشكل (2) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص الأكاديمي

من بيانات الجدول رقم (2) يتضح أن:

الموجهين –بتخصص علمي– يمثلون نسبة (54.5%) من عينة البحث، وعددهم (36).

الموجهين –بتخصص أدبي– يمثلوا نسبة (45.5%) من عينة البحث، وعددهم (30).

ثالثاً: وصف العينة حسب سنوات الخبرة:

الجدول (3) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	8	15.4
من 5-10 سنوات	20	38.5
أكثر من 10 سنوات	24	46.2
المجموع	52	%100

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

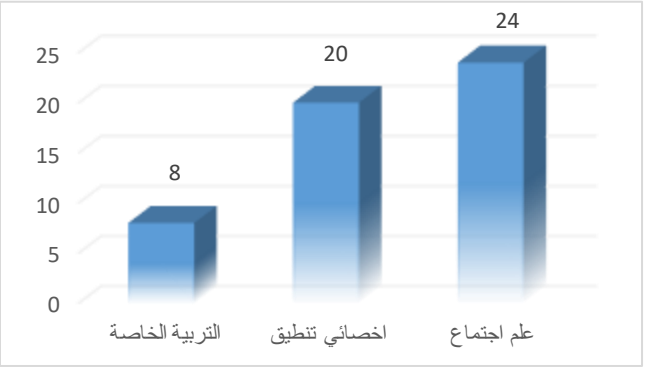

الشكل (3) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

من بيانات الجدول رقم (3) يتضح أن:

– الموجهين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) هم الفئة الغالبة في عينة البحث وعددهم (24)، ويمثلون نسبة (46.2%) من عينة البحث.

– يليهم المعلمين ذوي الخبرة (5–10 سنوات) ويمثلون نسبة (38.5%) من عينة البحث، وعددهم (20).

– أقل نسبة كانت لعدد (8) ضمن مستوى الخبرة (أقل من 5سنوات)، ويمثل نسبة (15.4%) من عينة البحث.

رابعاً: وصف العينة حسب المركز:

الجدول (4) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المركز

المركز	التكرار	النسبة%
مركز زراعة القوقعة	19	36.5
مركز القدرات الذهنية	33	63.5
المجموع	52	%100

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

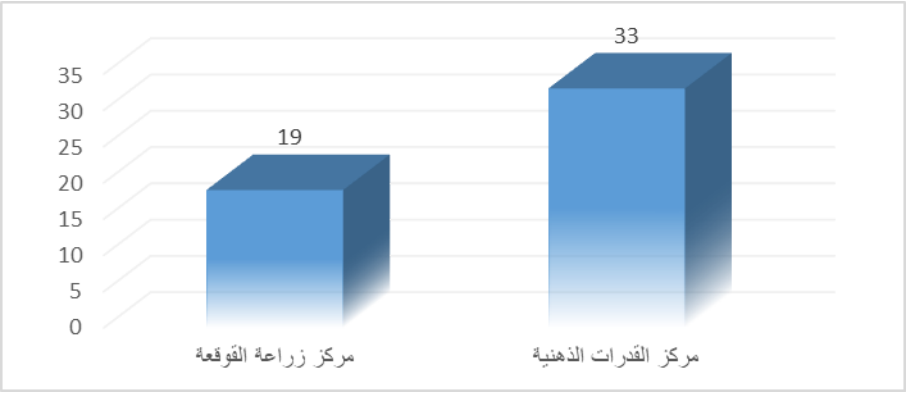

الشكل (4) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المركز

من بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن:

- عدد الأخصائيات العاملات في مركز زراعة القوقعة يمثلون نسبة (36.5%) من العينة.
- عدد الأخصائيات العاملات في مركز القدرات الذهنية يمثلون نسبة (63.5%).

رابعاً: أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث؛ حيث اعتمدت مقياس الاتزان الانفعالي المكون من(39)، واستخدمت الباحثة مقياس (ليكرت الثلاثي)؛ لتحديد استجابة عينة البحث على فقرات الاتزان الانفعالي، والجدول التالي يوضح وصف المقياس:

الجدول (5) مقياس ليكرت الثلاثي

مستوى الموافقة	لا	محايد	نعم
الدرجة	1	2	3
المتوسط	1.66-1	2.33-1.67	3.00-2.34
مستوى الاتزان	منخفض	متوسط	مرتفع

واستخدمت الباحثة مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد استجابة عينة البحث على فقرات الرضا الوظيفي، والجدول التالي يوضح وصف المقياس:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

خامساً: صدق أداة البحث:

أ-الصدق الظاهري:

وهو من أكثر طرق الصدق شيوعا وسهولة وأشهرها استخداما لدى الباحثين، وهو أن يقيس الاستبيان ما وضع له، ويقوم هذا النوع من الصدق على أن الاستبيان من المفروض أن يكون صادقا: أي على افتراض أن ما يقيسه يبدو صادقا، أي أن يعرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة. (الجرجاوي، 2010، ص106)

وبالتالي تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين وعددهم (5) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية التربية– جامعة مصراتة، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة، ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراته، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة، أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية الاستبانة، وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية. وفي ضوء الملاحظات التي تحصلت عليها الباحثة تم إجراء التعديلات على الفقرات، واعتبرت الباحثة أن الأخذ بآراء المحكمين والتعديلات التي قمن بها في ضوء ذلك مؤشرا بأن الاستبانة أداة صالحة لقياس ما وضعت له.

ب– صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء:

الجدول (6) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاتزان الانفعالي والدرجة الكلية للمتغير

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.134*	2	.214**	3	.303*	4	.277*	5	.364**	6	.297*
7	.483**	8	.302*	6	.458**	10	.235*	11	.348*	12	.225*
13	.283*	14	.137*	15	.314*	16	.414**	17	.146*	18	.503**
19	.349*	20	.201*	21	.299*	22	.518**	23	.356**	24	.465**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
25	.429**	26	.501**	27	.410**	28	.317**	29	.111*	30	.291*
31	.105*	32	.294*	33	.289*	34	.211*	35	.214**	36	.117**
37	.391**	38	.376**	39	.607**						

**. الارتباط دال عند (.01) *.الارتباط دال عند (.05).
**. الارتباط دال عند (.01) *.الارتباط دال عند (.05).

سادساً: ثبات أداة البحث:

ويقصد بالثبات "أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية". (الجرجاوي، 2010، ص97)، ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث، والجدول التالي يوضح معامل الثبات للاستبانة.

الجدول (7) يوضح معامل الثبات للمقياس

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاتزان الانفعالي	39	.707

يشير الجدول السابق إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث، كما أن معاملات الثبات للمقياسي جاءت (.707)، أكبر من (0.60) مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتيــة:

1. الجداول التكرارية النسبيــة: وذلك لدراسة أعداد ونسب المتغيرات الديموغرافية.
2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. معادلة ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الاستبانة. **الإجابة على التساؤل الرئيسي:**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ونصه: ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه العام
1	أشعر أن بداخلي كثيراً من الصراعات	2.38	.770	%79.3	24	لا
2	أشعر كثيراً بالمعاناة في حياتي	2.44	.802	%81.3	20	لا
3	أنا حساس جداً من سخرية وتهكم الآخرين	2.65	.622	%88.3	8	لا
4	أشعر كثيرا بالخوف والرهبة من المواقف الجديدة	2.38	.599	%79.3	23	لا
5	يجب على الإنسان ألا ينسى الإساءة مهما طال الزمن	2.07	.763	%69	32	محايد
6	أجد سهولة في التعرف على أصدقاء جدد	2.31	.829	% 77	29	محايد
7	أعاني كثيرا من الصداع	2.52	.699	%84	15	لا
8	يمكنني أن أعيش في الضوضاء وفي المناطق المزدحمة	1.73	.769	%57.7	36	محايد
9	أتمتع بصحة جيدة في أغلب الأحيان	2.52	.610	%84	14	نعم
10	أشعر أنني ناجح في جميع أفعالي	2.54	.576	%84.7	13	نعم
11	الحياة الدنيا مليئة بالمتاعب	1.52	.641	%50.7	39	نعم
12	أرحب بالمساعدة في الإصلاح بين المتخاصمين	2.60	.664	%8.7	11	نعم
13	لو لم يكن الانتحار حراماً لفكرت فيه جديا	2.81	.525	%93.7	4	لا
14	أتقبل النقد حتى ولو كان في غير محله	1.83	.677	%61	35	محايد
15	أقوم برد الإساءة مهما كانت العواقب	2.48	.699	%82.7	18	لا
16	أعترف بخطئي بسهولة وأقدم الاعتذار المناسب	2.50	.641	%83.3	16	نعم
17	أتضايق من كثرة المناقشة والجدل	1.63	.741	%54.3	37	نعم
18	أشعر بالرضا تماما عن حياتي ونفسي	2.71	.536	%90.3	6	نعم
19	تنتابني كثيراً من حالات الفتور واللامبالاة	2.29	.695	%76.3	30	محايد
20	أشعر أن كل يوم جديد سيكون أفضل	2.79	.498	%93	5	نعم
21	أتناول العقاقير المهدئة والمنومة	2.96	.194	%98.7	1	لا
22	أعاني كثيرا من الأرق	2.56	.607	%85.3	12	لا
23	أبدأ غالبا بمصالحة من يخاصمني	1.88	.676	%62.7	34	محايد
24	أرى أنني أستطيع أن أتغلب على المصاعب مهما كانت	2.46	.576	%82	19	نعم
25	أثور بسهولة ولأسباب تافهة	2.35	.737	%78.3	26	لا

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه العام
26	أشعر بالخجل عند التحدث أمام الآخرين	2.42	.775	%80.7	22	لا
27	أجد صعوبة في التعبير عما أشعر به	2.42	.667	%80.7	21	لا
28	أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية	2.06	.697	%86.7	33	أحيانا
29	أتحمل الإساءة من الآخرين وأسامحهم	1.58	.667	%52.7	38	لا
30	كثيرا ما أشعر أن زملائي يسخرون مني	2.90	.408	%96.7	2	لا
31	أعتقد أن الاعتراف بالخطأ أمر عسير بالنسبة لي	2.63	.65765	%87.7	9	لا
32	أشعر بالارتياح في حلقات النقاش	2.31	.67267	%77	28	أحيانا
33	أجيد التعرف على أصدقاء جدد بسهولة	2.32	.73354	%77.3	27	أحيانا
34	أنا قادر على إنجاز ما أطمح إليه	2.60	.60260	%86.7	10	نعم
35	عندما أنفعل وأثور أعاني من التأتأة والتلعثم	2.71	.60509	%90.3	7	لا
36	أشعر بالتردد عند اختيار القرار المناسب	2.27	.66023	%75.7	31	أحيانا
37	أنظر إلى نفسي كثيرا على أنني فاشل	2.87	.48624	%95.7	3	لا
38	أجد صعوبة في البقاء وحدي لفترة من الزمن	2.48	.72735	%82.7	17	لا
39	أتعامل مع معظم المواقف بسهولة ويسر	2.37	.65765	%79	25	نعم
	المتوسط العام للاتزان الانفعالي	2.38	.188	%79.3	مرتفع	

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن الاخصائيات لديهن مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.38)، وبوزن نسبي (79.3%)، وانحراف معياري قدره (.188)، تراوحت المتوسطات بين (1.52– 2.96)، وهذا يؤكد أن الاخصائيات يمتلكن قدرة عالية على التحكم في انفعالاتهن وتوجيهها بشكل سليم، وهو أمر حيوي جداً بالنظر إلى طبيعة العمل مع فئات "القدرات الذهنية وزراعة القوقعة"، والتي تتطلب صبراً ومجهوداً نفسياً مضاعفاً، و يعكس تمتع الاخصائيات بالثبات في مواجهة الضغوط اليومية داخل المركز، وعدم الانجراف وراء التوترات المفاجئة، مما يساعدهن على اتخاذ قرارات تربوية عقلانية وتجنب الاحتراق النفسي.

وتشير النتيجة العامة إلى أن اخصائيات مركز القدرات الذهنية والقوقعة يتمتعن باتزان انفعالي (داخلي) متين، يرتكز على قيم دينية وثبات نفسي ورفض للفشل واليأس؛ إلا أن هذا الاتزان يتعرض لضغط شديد من (المؤثرات الخارجية) المتمثلة في: الضوضاء، الجدل، غياب التسامح مع الإساءة، والشعور العام بمتاعب الحياة. لذا، فإن استمرارية هذا الاتزان تعتمد

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

بشكل كلي على تحسين البيئة الخارجية (التنظيمية والمادية) للمركز، لتتناسب مع القوة النفسية التي تمتلكها الاخصائيات"

جاءت أبرز مؤشرات الاتزان الانفعالي متمثلا في الفقرة (21) ونصها: أتناول العقاقير المهدئة والمنومة، وهي من الفقرات السلبية، وكان اتجاه العام (لا)، بمتوسط حسابي قدره (2.96)، وبوزن نسبي (98.7%)، وبانحراف معياري قدره (.194)، هذا يعني أن الاخصائيات يعتمدن على مهارات التكيف النفسي الذاتية أو الدعم الاجتماعي لمواجهة ضغوط العمل، بدلاً من الاعتماد على الحلول الكيميائية أو العقاقير، وهو مؤشر جوهري على صلابة الاتزان الانفعالي، كما يتطلب العمل يقظة ذهنية وحضوراً انفعالياً مستمراً. الامتناع عن المهدئات والمنومات يضمن للاخصائي الحفاظ على سرعة الاستجابة والتركيز اللازمين للتعامل مع احتياجات الطلاب الخاصة، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء التعليمي.

الفقرة (30) جاءت في المرتبة الثانية، ونصها: كثيرا ما أشعر أن زملائي يسخرون مني، وهي من الفقرات السلبية، واتجاه الإجابة (لا)، بمتوسط حسابي قدره (2.90)، وبوزن نسبي (96.7%)، وبانحراف معياري قدره (.408)، وهذا يؤكد سيادة روح الاحترام المتبادل بين الاخصائيات، فالشعور بالسخرية يكاد يكون منعدماً؛ مما يشير إلى بيئة عمل داعمة تسودها الثقة، وهو أمر حيوي في المراكز التي تتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يحتاج الكادر التدريسي إلى سند معنوي من الزملاء وليس لضغوط اجتماعية إضافي، ويعني شعورهن بالقبول الاجتماعي داخل المركز؛ فعدم الشعور بالسخرية يعزز من مفهوم الذات لدى الاخصائية ويقلل من القلق الاجتماعي، مما يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الاتزان الانفعالي؛ إذ إن الفرد الذي يشعر بالتقدير من أقرانه يكون أكثر قدرة على ضبط انفعالاته وأكثر هدوءً في أدائه ، كما يشير إلى أن البيئة الاجتماعية للمركز بيئة صحية وآمنة نفسياً، حيث تتوفر فيها الحماية من المثيرات الانفعالية السلبية الناتجة عن الصراعات بين الزملاء، مما يمنح الاخصائيات مساحة أكبر للتركيز على مهامهن الفنية مع الأطفال.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الفقرة (37) جاءت في المرتبة الثالثة، ونصها: أنظر إلى نفسي كثيرا على أنني فاشل، وهي من الفقرات السلبية، واتجاه الإجابة (لا)، بمتوسط حسابي قدره (2.87)، وبوزن نسبي (95.7%)، وبانحراف معياري قدره (486.)، وهذا يعني رفضاً قاطعاً لهذا الشعور، ورفض الاخصائيات للشعور بالفشل بنسبة (95.7%) يعكس صورة ذاتية إيجابية جداً لديهن. هذا الإيمان بالكفاءة الشخصية هو"خط الدفاع الأول" ضد الاضطرابات الانفعالية؛ فالأخصائية التي تثق في نجاحها وقدراتها تكون أكثر صموداً أمام تحديات العمل الصعبة مع حالات الطلبة. وتشير الباحثة إلى أن العمل مع فئات التربية الخاصة قد يتسم أحياناً ببطء النتائج الملموسة، مما قد يولد شعوراً بالإحباط لدى البعض. وهذا يؤكد أن اخصائيات المركز يمتلكن صلابة نفسية تمنعهن من إسقاط صعوبات العمل على ذواتهن أو الشعور بالفشل الشخصي؛ بل يدركن قيمة الجهد المبذول.

الفقرة (13) جاءت في المرتبة الرابعة، ونصها: لو لم يكن الانتحار حراماً لفكرت فيه جديا، وهي من الفقرات السلبية، واتجاه الإجابة (لا)، بمتوسط حسابي قدره (2.81)، وبوزن نسبي (93.7%)، وبانحراف معياري قدره (525.)، وهذا يعني أن الاخصائيات يمتلكن مرجعية قيمية ودينية قوية تعمل كحائط صد أمام الأفكار السوداوية أو اليأس. الوازع الديني هنا يلعب دوراً وقائياً يحمي للأخصائية من الانزلاق نحو الاضطرابات النفسية الحادة، وهو جزء أصيل من مكونات الاتزان الانفعالي، ويعكس وجود معنى للحياة لدى الاخصائيات؛ فبالرغم من ضغوط التعامل مع حالات "زراعة القوقعة والقدرات الذهنية" التي قد تكون مرهقة استنزافياً، إلا أن الاخصائيات لا يصلن إلى مرحلة القنوط، مما يؤكد على مرونتهن النفسية العالية. والاخصائية التي ترفض فكرة اليأس والعدمية هي اخصائية أكثر قدرة على العطاء المهني. هذا "الاتزان النفسي الوجودي" يمهد الطريق لشعورها بالرضا عن عملها، حيث ترى في جهدها مع الأطفال رسالة إنسانية ودينية سامية تتجاوز مجرد الوظيفة؛ مما يقلل من احتمالات الاحتراق النفسي.

الفقرة (20) جاءت في المرتبة الخامسة، ونصها: أشعر أن كل يوم جديد سيكون أفضل، وهي من الفقرات الإيجابية، واتجاه الإجابة (نعم)، بمتوسط حسابي قدره (2.79)، وبوزن نسبي

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

(93%)، وبانحراف معياري قدره (498.)، وهذا يعني أن الاخصائيات في المركز يمتلكن "توقعات إيجابية" نحو المستقبل، هذا التفاؤل ليس مجرد شعور عابر؛ بل هو محرك أساسي للاتزان الانفعالي؛ فالإخصائية التي تؤمن بأن "الغد أفضل" تكون أكثر صبراً وتحملاً للعقبات اليومية التي تواجهها مع طلاب القدرات الذهنية. كما أن الشعور بأن كل يوم جديد يحمل تحسناً يعكس قدرة الاخصائيات على تجاوز إحباطات "اليوم السابق". في مهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، قد تمر أيام صعبة لا يتحقق فيها التقدم المطلوب مع الطفل، لكن هذه النتيجة تؤكد أن الاخصائيات يمتلكن مرونة تجعلهن يبدأن كل صباح بطاقة متجددة وأمل جديد.

جاءت أدنى مؤشرات الاتزان الانفعالي مرتبة تصاعديا، الفقرة (14) جاءت في المرتبة الخامسة والثلاثون، ونصها: أتقبل النقد حتى ولو كان في غير محله، وهي من الفقرات الإيجابية، واتجاه الإجابة (محايد)، بمتوسط حسابي قدره (1.83)، وبوزن نسبي (61%)، وبانحراف معياري قدره (677.)، هذا يشير إلى أن الاخصائيات يجدن صعوبة في تقبل الملاحظات التي يشعرن أنها تفتقر إلى العدالة أو الدقة، وهو رد فعل إنساني طبيعي يعكس الحساسية تجاه التقدير المهني. بما أن الاخصائيات يعملن في مركز للقدرات الذهنية والقوقعة، وهو عمل يتطلب جهداً بدنياً ونفسياً استثنائياً، فإن أي نقد "في غير محله" قد يُفسر كعدم تقدير لهذا العطاء الضخم؛ لذا، جاءت الإجابة (محايدة) لتعبر عن ممانعة داخلية في تقبل الظلم المهني، مما قد يسبب توتراً مؤقتاً في الاتزان الانفعالي عند التعرض لمثل هذه المواقف.

الفقرة(8) جاءت في المرتبة السادسة والثلاثون، ونصها: يمكنني أن أعيش في الضوضاء وفي المناطق المزدحمة، وهي من الفقرات الإيجابية، واتجاه الإجابة(محايد)، بمتوسط حسابي قدره(1.73)، وبوزن نسبي (57.7%)، وبانحراف معياري قدره (769.)، و بما أن الاخصائيات يعملن مع حالات "القدرات الذهنية وزراعة القوقعة"، فإن بيئة عملهن بطبيعتها قد تتسم بمستويات عالية من الضجيج، أو تتطلب تركيزاً سمعياً وانفعالياً حاداً طوال ساعات الدوام؛ لذا، فإن محدودية القدرة على تقبل "الضوضاء والمناطق المزدحمة" في حياتهن العامة هو رد فعل طبيعي للتعب الحسي. الاخصائية هنا تبحث عن الهدوء كآلية لاستعادة توازنها

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الانفعالي بعد يوم عمل شاق، وكون هذه الفقرة في مرتبة متأخرة (36) لتعكس جانباً من جوانب الإجهاد الحسي لدى الاخصائيات؛ حيث أظهرت النتائج انخفاضاً في القدرة على التكيف مع الضوضاء والازدحام خارج نطاق العمل. ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة العمل مع أطفال القوقعة والقدرات الذهنية تستهلك طاقة الاخصائية السمعية والانفعالية؛ مما يولد لديها حاجة ملحة لمناطق هدوء تعيد فيها شحن طاقتها النفسية. ويعتبر هذا المؤشر تنبيهاً لأهمية توفير بيئة مادية مريحة داخل المركز لتقليل حدة المثيرات التي قد ترفع من وتيرة القلق أو التوتر لدى الكادر التدريسي.

الفقرة (17) جاءت في المرتبة السابعة والثلاثون ونصها: أتضايق من كثرة المناقشة والجدل، وهي من الفقرات السلبية، وكان الاتجاه العام (نعم)، بمتوسط حسابي قدره (1.63) وبوزن نسبي (54.3%)، وبانحراف معياري قدره (.741)، هذا يعكس أن الاخصائيات لديهن ميل للشعور بالضيق من الجدل الطويل أو النقاشات المتكررة. في بيئة عمل مثل: "مركز القدرات الذهنية والقوقعة"، حيث يُستنزف المعلم ذهنيًا وانفعاليًا في التواصل مع الأطفال، تصبح القدرة على خوض نقاشات جانبية أو جدلية مع الزملاء أو أولياء الأمور محدودة. هذا "الضيق" هو مؤشر على الإجهاد، ويشير إلى تفضيلهن لبيئة عمل قائمة على التنفيذ والوضوح، بدلاً من كثرة الكلام والجدال. كثرة الجدل قد تُمثل "مشتتًا" لتركيزهن المهني، مما يؤدي إلى نوع من التوتر الانفعالي الذي يقلل من صبرهن في المواقف الحوارية الطويلة.

الفقرة (29) جاءت في المرتبة الثامنة والثلاثون ونصها: أتحمل الإساءة من الآخرين وأسامحهم، وهي من الفقرات الإيجابية، وكان اتجاه الإجابة(لا)، بمتوسط حسابي قدره (1.58)، وبوزن نسبي (52.7%)، وبانحراف معياري قدره (.667)، وتشير الباحثة إلى أن العمل في "مركز القدرات الذهنية والقوقعة" يتطلب صبراً هائلاً وتسامحاً مستمراً مع سلوكيات الأطفال (التي قد تكون عدوانية أو غير مقصودة أحياناً). وصول الاخصائيات إلى عدم القدرة على تحمل الإساءة من "الآخرين" (بالمعنى العام كالكبار أو الزملاء أو الإدارة) يشير إلى أن مخزون التسامح يُستهلك بالكامل مع الأطفال، ولا يتبقى لديهن طاقة لتحمل أي ضغوط أو إساءات إضافية من المحيط الاجتماعي الراشد، كما يعكس وعياً بالذات وحاجة ماسة للتقدير.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المعلمة التي تبذل جهداً مضاعفاً مع فئات خاصة تشعر بأن أقل حقوقها هو "الاحترام المتبادل"؛ هذه النتيجة تؤكد أن الاخصائيات يرفضن لعب دور "الضحية" أو التحمل السلبي للإساءة، وهو ما قد يؤدي إلى تصادمات إذا لم توفر البيئة التنظيمية الحماية والتقدير الكافي لهن.

الفقرة (11) جاءت في المرتبة التاسعة والثلاثون –والأخيرة– ونصها: الحياة الدنيا مليئة بالمتاعب، وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي قدره (1.52)، وبوزن نسبي (50.7%)، وبانحراف معياري قدره (.641)، وكان اتجاه الاجابة (نعم)، يشير إلى أن الاخصائيات يدركن تماماً حجم المشقة المرتبطة بالحياة وبمهنتهن تحديداً. هذا الإقرار لا يعني "الانهيار"؛ بل يعني أن الأخصائية في مركز القدرات الذهنية والقوقعة تعيش واقعاً يومياً يتسم بالتحديات الكبيرة، مما يجعلها ترى الحياة من منظور "المكابدة" والمواجهة المستمرة للمتاعب. العمل مع حالات الإعاقة الذهنية وزراعة القوقعة هو عمل يضع المعلمة أمام "متاعب" إنسانية ونمائية يومية، وحصول هذه الفقرة على اتجاه (نعم) يعكس حالة من التعب النفسي الكامن؛ فالأخصائية هنا لا تجمل الواقع، بل تعبر عن ثقل الأمانة الملقاة على عاتقها، وهو ما يفسر لماذا جاءت هذه الفقرة في ذيل القائمة كأقل المؤشرات "إيجابية" في المقياس.

الإجابة على التساؤل الثالث:

ونصه: **هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتزان الانفعالي لدى اختصاصيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتزان الانفعالي	أقل من 5 سنوات	8	2.4231	.22437
	من 5-10 سنوات	20	2.4321	.15943
	أكثر من 10 سنوات	24	2.3248	.19003
	المجموع	52	2.3812	.18829

الجدول (10) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين متوسطات عينة البحث لمستوى الاتزان الانفعالي لدى اختصاصيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	.142	2	.071	2.090	.135	دال
	داخل المجموعات	1.666	49	.034			
	الكلي	1.808	51				

من بيانات الجدول رقم (9،10) يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات عينة البحث في مستوى الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث جاءت قيمة (F) (2.090) والقيمة الاحتمالية (.135) > (0.05)، وهو غير دال إحصائياً؛ بمعنى أنه لا يختلف مستوى الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة باختلاف مستويات الخبرة لديهم. ويعزى ذلك إلى أن الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مراكز مصراتة هو (سمة مهنية راسخة) لا ترتبط بتراكم سنوات العمل بقدر ما ترتبط بطبيعة التكوين النفسي للاختصاصية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإجابة على التساؤل الرابع: ونصه: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتزان الانفعالي لدى اختصاصيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتزان الانفعالي	ابتدائي	4	2.4551	.15858
	إعدادي	6	2.2564	.11581
	ثانوي / متوسط	3	2.4872	.09245
	دبلوم عالي	3	2.3675	.35560
	بكالوريوس / ليسانس	36	2.3860	.18862
	المجموع	52	2.3812	.18829

الجدول (12) يوضح اختبار تحليل التباين الأحاديANOVA للفروق بين متوسطات عينة البحث لمستوى الاتزان الانفعالي لدى الأخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	.150	4	.038	1.066	.384	دال
	داخل المجموعات	1.658	47	.035			
	الكلي	1.808	51				

من بيانات الجدول رقم (11،12) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات عينة البحث في مستوى الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث جاءت قيمة (F) (1.066) والقيمة الاحتمالية (.384) > (0.05)، وهو غير دال احصائياً. بمعنى أنه لا يختلف مستوى الاتزان الانفعالي لدى أخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة باختلاف مؤهلاتهم العلمية. ويعزى ذلك إلى أن الاتزان الانفعالي لدى الاخصائيات نابع من قيم داخلية (مثل: الصبر، الوازع الديني، والتفاؤل)، وهي سمات إنسانية تتوفر لدى الإخصائية بمجرد اختيارها لهذا التخصص الإنساني، ولا تزداد بالضرورة بزيادة الدرجة العلمية.

النتائج

من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى النتائج التالية:

1. مستوى الاتزان الانفعالي والرضا الوظيفي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة مرتفع بوزن نسبي (79.3%).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات عينة البحث في مستوى الاتزان الانفعالي لدى اخصائيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات عينة البحث في مستوى الاتزان الانفعالي لدى اختصاصيات مركز زراعة القوقعة ومركز القدرات الذهنية بمدينة مصراتة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج؛ يمكن صياغة التوصيات التالية:

1. ضرورة وضع نظام للمكافآت الإضافية والزيادات السنوية يتناسب مع طبيعة الجهد "النوعي" والشاق الذي تبذله المعلمات مع حالات القوقعة والقدرات الذهنية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2. السعي لتوفير مزايا عينية (مثل: التأمين الصحي الشامل، أو صناديق التكافل، أو برامج ترفيهية دورية).

3. خلق شراكات مع هيئات دولية ومحلية عليا لتوفير فرص "عضوية" وتمثيل مهني للأخصائيات، بما يلبي طموحهن الأكاديمي ويخرجهن من دائرة العزلة المهنية.

4. لعمل على تقليل المثيرات الخارجية المزعجة (مثل: الضوضاء) من خلال العزل الصوتي أو تنظيم المساحات؛ لحماية الاتزان الانفعالي للأخصائيات من الاستنزاف الحسي.

5. الحفاظ على المكتسبات الحالية (وضوح المسؤوليات، روح الفريق، الاحترام المتبادل) كقواعد صلبة يرتكز عليها الاستقرار النفسي داخل المراكز.

6.استثمار الشعور العالي بأهمية العمل وقيمته لدى الاخصائيات (الذي سجل أعلى المراتب) من خلال حملات تكريم معنوية وإعلامية تبرز دورهن الإنساني؛ مما يعوض نقص الحوافز المادية في الوقت الراهن.

المقترحات:

1-إجراء دراسة مقارنة بين مراكز القطاع العام والقطاع الخاص في نفس المتغيرات بمدينة مصراتة.

2-إجراء دراسة أخرى على هده الفئة (اختصاصيات لفئات الخاصة).

المصادر والمراجع:

اولا: الكتب:

1. السيد فؤاد البهي (2005)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي.

2. الجرجاوي، زياد علي (2010) القواعد المنهجية والتربوية لبناء الاستبيان، غزة، مطبعة أبناء الجراح.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، وصادق، آمال (2010) مناهج البحث والتحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
4. عثمان على أميمن (2020) المرجع في قياس الشخصية –الاختبارات والطرق الإسقاطية، مدينة الخمس، ليبيا.
5. محمد عادل عبد الله، مقدمة في التربية الخاصة، سلسلة غير العاديين، دار الرشاد، طبعة أولى، 2011م.
6. مدحت أبو النصر (2004) الإعاقة العقلية، مجموعة النيل العربي، مصر، القاهرة.

ثانيا الرسائل:

1- براء محمد أحمد المجالي (2024) مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في محافظة الكرك، مجلة دراسات – العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن_ المجلد51، العدد1.
2- محمد شحاتة (2021) الاتزان الانفعالي وعلاقته بالرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة مصر، جامعة بورسعيد.
3–لمياء صالح الحواري (2023)، درجة إسهام الاتزان الانفعالي في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك، مجلة التربية –جامعة الأزهر، مصر، كلية التربية – جامعة الأزهر. العدد 199، الجزء 3.
4–لعلم، لوناس، انعكاس الزرع القوقعي على الغشاء النفسي لدى الطفل الأصم في مرحلة الكمون – دراسة عيادية لخمس حالات، جامعة العقيد أكلي محند اولحاج البويرة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم العلوم الاجتماعية – فرع علم النفس، رسالة ماجستير منشورة، 2012.
5–نجية محمد يشير الشيباني (2023) الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات، بني وليد، ليبيا.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/25 تم القبول في: 2026/08/11 تم النشر في : 2026/08/13
www.doi.org/10.62341/HCSJ

6-نادية محمد رزوقي الأعجمي (2023)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسيطرة النفسية الوالدية، العراق، جامعة ديالي _كلية التربية مقداد، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية المجلد 27، العدد 4.

7-هانم محمود محمد عبد المهدي (2021) فاعلية برنامج تحسن الاتزان الانفعالي لدى عينة من الأطفال الصم (زارعي القوقعة)، مصر، جامعة عين شمس.

8- ياسمين عادل أبو جامع (2024) الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة، وعلاقتهما بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة الزرقاء، الأردن.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع